

## الباب الأوّل

### مقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية الثابتة على مدى العصور والأجيال حتى الآن. وهذا لأنّ لغة العربية هي لغة القرآن الكريم و إحدى لغات الاتصال العالمية. بجانب ذلك، تكون لغة العربية استخدمها الكتب الدينية. لذلك، دراسة لغة العربية تكون حاجة عند كل شخص خاصة عند المسلمين. يقيم تدريس لغة العربية في إندونيسيا للمؤسسة التربوية رسميّة أم غير رسميّة، و منها المعهد الإسلاميّ.

المعهد الإسلاميّ إذا أضيف با المؤسسة التربوية التي سبقت ظهورها في إندونيسيا، المعهد الإسلاميّ يكون أقدم المؤسسة التربويّ الى هذه الساعة ويعتبر بنتيجة ثقافة إندونيسية. التربية في أوّل أمر هي تربية إسلامية تبدأ منذ ظهور المجتمع الإسلاميّ في إندونيسيا في القرن الثالث عشر. وبعد القرون كان إجراء

التربية منظّمة بظهور مجالس العلم. ويتطوّر هذا الشكل بنشئات الامكنة للتلاميذ، ويقال بالمعهد الإسلاميّ (مشهود و حسنر ديلو، 2003: 1).

هناك شيء لا يستطيع انفصاله من المعهد الإسلاميّ هو تدريس كتب

عربية و سميها الاندونسيا با لكتب الصفراء. وعرف برونيسين (1995:

131-132) كتب الصفراء هي كتب بالأحرف العربية المستخدمة في معهد

الإسلاميّة. يسمّى بكتب الصفراء لأن لون قرطاس صفحاتها أصفر، وأوتيت

من الشرق الأوسط في أوّل القرن السادس عشر.

تدريس كتب الصفراء عنصر من العناصر المطلقة في المعهد الإسلاميّ وله

دور مهمّ في عمليّة تكوين الذكاء والأخلاق في شخصيّة التلاميذ (صالح

لنفسه، ومصلح لغيره). التربية المركّزة في كتب الصفراء قد نجحت في تكوين

شخصية عالم بالعلوم الدينيّة ومتخلّق بأخلاق صالح.

لفهم مضمون كتب الصفراء، يجب على التلاميذ أن يشتوعب على

تركيب اللغة العربيّة المشهور بعلم القواعد. ويعتبر علم القواعد بأنّ له معنى هام

بالنسبة إلى علوم اللغة العربية الأخرى. ويدرس هذا العلم أولاً في المعهد

الإسلامي قبل أن تدرّس العلوم اللغة العربية الأخرى. العلم الأساسي من علم القواعد هو علم النحو و الصرف. العلاقة بين علم النحو و الصرف كالولد لابنه. فلا يكون الابن بلا الأب و الأم، كما قال بعض العلماء: "الصرف أم العلوم والنحو أبوها" (بشرى، 2003: 22).

تدريس علم القواعد في معظم المعاهد الإسلامية التقليدية باستخدام كتاب الألفية لابن مالك، والأجرومية، والكيلاي، والنظم العمريطي كالمرجع أساسيّة. الطريقة المستخدمة في تدريسها طريقة تقليديّة، وهي طريقة *sorogan* و *bandongan*. في هاتين الطريقتين يجب على التلاميذ أن يحفظ ألف بيت من كتاب الألفية لابن مالك. وكذلك كتاب آخر المرّكز لحفظها. بناء على مراقبة بوسيلة مقابلة مع بعض التلاميذ في الفصل الأوسط بمعهد نور الهدى الاسلامي جيئاميس، أنّ ضاعو كثير عن حفظهم لعبء موادّ الدراسية في المعهد الإسلاميّ أو في المدرسة. وهذا مناسب بتقويم تدريس الذي تنال الباحث من مدرّس اللغة العربية في الفصل الأوسط بمعهد نور الهدى الاسلامي جيئاميس حيث توجد النتائج بمعدّل 66، وهذه دليل ان معرفة فهم القواعد عند التلاميذ

منخفضة. و هذه تسبب إلى صعوبة في قراءة و فهم كتب الصنفاء كمرجع  
أساسية في المعهد الإسلامي.

نُتَم إلى تلك الظاهرة، فيحتاج وجود البحث الذي حلّ به هذه  
المشكلات.

وبتقدّم الزمان، تطوّرت طرق تدريس اللغة العربية عصريّة. في هذا البحث،  
يقدمّ الباحث إحدى طرق تدريس اللغة العربية العصرية وهي طريقة أمثلي  
كأحد حلّ لحلّ المشكلات السابقة.

تدريس القواعد باستخدام طريقة أمثلي تركيز إلى إكثار الأمثلة التي تسهيل  
فهم التلاميذ مثل الآيات القرآن والحديث. تدريس طريقة أمثلي لها قلة النظرية  
و كثرة التطبيق و يخطو خطوة فخطوة. و هناك خمسة مجلّدات من كتب  
أمثلي، حيث يوجّه المدرّس التلاميذ للانتقال من المجلّد الأوّل إلى المجلّد الثاني إذا  
كان التلاميذ يفهمون المجلّد الأوّل عميقاً (حاكم، 2004: 34-35).

نظراً إلى المشكلة السابقة، يريد الباحث أن يبحث هذه المشكلة في بحث  
مناسب ومتعلّق بالدراسة التي يعامقها الباحث. لأنّ هذه المشكلة متعلّقة

بتدريس اللغة العربية في مجال العلم التربويّ. يرجو هذا البحث خطوة من حقيقيّة ولعلّ هذا البحث نافعا لتقدّم تدريس اللغة العربية في المعهد الإسلاميّ.

## ب. تعيين و صياغة المشكلة

### 1. تعيين المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة، فيحدّد هذا البحث في المشكلة أنّ في الحقيقة توجد كثير من التلاميذ معهد الإسلاميّ لهم كفاءة منخفضة في قواعد اللغة العربية. وهذا تعتمد على نتيجة تقويم تدريس اللغة العربية في الفصل الأوسط بمعهد نور الهدى الإسلاميّ جيئاميس. بناء على المراقبة في المعهد المقابلة مع بعض التلاميذ، السبب في انخفاض كفاءة قواعدهم هو ارتفاع الحفظ مواد الدراسية. لذلك ضاعو كثير حفظهم باتباع عبء مواد الدراسية في المعهد الإسلاميّ بزيادة عبء موادّهم الدراسية في المدرسة.

### 2. صياغة المشكلة

من تعيين المشكلة السابقة، وتكون أسئلة لهذا البحث فيما يلي:

أ. كيف كفاءة التلاميذ في قواعد اللغة العربية قبل استخدام طريقة أمثلي

في الفصل التجريبي و بدون طريقة أمثلي في الفصل الضابط؟

ب. كيف كفاءة التلاميذ في قواعد اللغة العربية بعد استخدام طريقة

أمثلي في الفصل التجريبي و بدون طريقة أمثلي في الفصل الضابط؟

ج. هل توجد فرق واضح بين نتيجة قبل و بعد استخدام طريقة أمثلي

في الفصل التجريبي و بدون طريقة أمثلي في الفصل الضابط؟

د. كيف استجابة التلاميذ في الفصل التجريبي بتطبيق طريقة أمثلي؟

### ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة، فأهداف هذا البحث الجامعي فيما يلي:

1. لمعرفة كفاءة التلاميذ في قواعد اللغة العربية قبل استخدام طريقة أمثلي

في الفصل التجريبي و بدون طريقة أمثلي في الفصل الضابط.

2. لمعرفة كفاءة التلاميذ في قواعد اللغة العربية بعد استخدام طريقة أمثلي

في الفصل التجريبي و بدون طريقة أمثلي في الفصل الضابط.

3. لمعرفة وجود فرق واضح على نتيجة التلاميذ في قواعد اللغة العربية قبل

و بعد استخدام طريقة أمثلي في الفصل التجريبي و بدون طريقة

أمثلي في الفصل الضابط.

4. لمعرفة استجابة التلاميذ في الفصل التجريبي بتطبيق طريقة أمثلي.

#### د. فوائد البحث

##### 1. فائدة للباحث

هذا البحث يستطيع أن يزيد معرفة وفكرة عن طريقة تدريس أمثلي لترقية كفاءة التلاميذ في قواعد اللغة العربية. وغير ذلك الحصول على الخبرة في تحليل طريقة تدريس اللغة العربية لتعرف فعاليتها.

##### 2. فائدة للمدرّس

يكون مصدر المعلومات والمراجع في تنمية طريقة تدريس اللغة العربية

أكثر فعالية و كفاية. خاصة في استيعاب على قواعد اللغة العربية.

##### 3. فائدة للتلاميذ

ترقية كفاءة القواعد بوسيلة طريقة أمثلي. فيرجى منها نيل التسلّط على

القواعد الفعالية بأقصر الوقت.

#### 4. فائدة للمؤسسة

يكون مدخلاً للمعهد الإسلاميّ لإصلاح التطبيقات التدريسية لتكون

أكثر فعاليتها وكفاية حتى ترتفع جودة ونتيجة تدريس التلاميذ.

#### هـ. هيكل تنظيم الكتابة

أما هيكل تنظيم الكتابة يعتمد على نظام الكتابة العلميّة لجامعة تربية

إندونيسيا المصحّح سنة 2012، وهو فيما يلي:

صفحة تصحيح

صفحة اعتراف

المقدمة

شكر و تقدير



المجرد

محتويات البحث

قائمة الجداول

قائمة رسم البياني

قائمة رسم التوضيح

قائمة الملاحق

الباب الأول مقدّمة، يشمل على: تمهيد المشكلة، تعيين و صياغة

المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، هيكل تنظيم الكتابة

الباب الثاني: بحث النظري، و أساس التفكير ، وفروض البحث، يشمل

على: طريقة أمثلي، علم قواعد العربية، معهد الإسلامي، البحث السابق،

أساس التفكير، فروض البحث

الباب الثالث منهج البحث، يشمل على: مكان وعينة البحث، تصميم

البحث، منهج البحث، تعريف اجرائي البحث، أدوات البحث، تطوير

أدوات البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات

أ. الباب الرابع: حواصل البحث و تفسيرها يشمل على: تصوير البيانات

، تحليل البيانات ،تفسير نتائج البحث

الباب الخامس: نتائج و اقتراحات البحث، يشمل على: نتائج و اقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

سيرة الحياة

